

## 14 ─ الفقير والمسكين

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة الحادية والاربعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة - 00:00:15

وهي بعنوان الفقير والمسكين. الفقير معناه المفقود بمعنى مفعول مثل الفريضة بمعنى المفروضة. اذا فالفقير معناه المفقود.  
والذكور الذي في قاربوا من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا يستطيع العمل. وهذا تعبير مجازي. اي كنایة عن شدة الفقر فكانما  
فقر بص - 00:00:35

قهره قد نزعت منه. ولذلك فقد جاءت الآية تعرف الفقراء بأنهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا  
يستطيعون ضربا في الأرض. سورة البقرة الآية متین ثلاثة وسبعين. اي لا يستطيع - 00:01:19

عملا في الأرض. اما المسكين فيستطيع الضرب في الأرض بدليل الآية التي تقول اعوذ اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيدها. وكان وظاء - 00:01:39  
كل سفينة خصبا. سورة الكهف. الآية تسعه وسبعين لاحظ لمساكين عمالين في البحر. فالمسكين يستطيع العمل. والتقديم في الآية  
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا الآية جاءت يأخذ كل سفينة غصبا. ولا بد ان تكون هذه السفينة صالحة - 00:01:59

ولذلك حذر الصفة السفينة للاهتمام بالموصوف. كان الاهتمام بالسفينة لا بصفتها فحذفت الصفة للعلم بها فالملك لن يأخذ  
السفينة التي يكون فيها عيب من العيوب بل سيأخذ السفينة الصالحة بالضرورة. ولذلك كان تركيز الآية على السفينة ذاتها -  
00:02:29

فجاءت يأخذ كل سفينة غصبا. اذا فالفقير حالة خاصة والمسكين حالة عامة. الحالة العامة ان يستطيع الانسان ان يضرب في الأرض  
اذا ان الفقير حالة خاصة لا يستطيعون ضربا في الأرض. والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. حالة خاصة - 00:02:59

لا يستطيع ان يعمل لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. للفقراء الذين  
احدروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم - 00:03:29

انهم لا يسألون الناس الحافا. سورة البقرة الهم متین ثلاثة وسبعين. الالحاف هو الالحاح في السؤال ان لا يسألون الناس الحافا اي لا  
يسألون الناس الحافا في السؤال قيل انهم لا يسألون - 00:03:52

يسألونا الناس لانهم لا يظهر فخرهم للناس. والدليل على عدم ظهور فقرهم للناس يحسبهم الجاهلون اغنياء من التعفف. لذلك قالوا  
في التفاسير ولا يحسبهم الجاهل اغنياء الا و لهم ظاهر جميل وعليه ثواب حسنة. المسكين على عكس الفقير المسكين يظهر فقره  
للناس - 00:04:12

ويسائل الناس وهذا هو الحالة العامة بدليل ورود كلمة المسكين في سياق الاطعام الاطعام حالة عامة فقد جاء الاطعام في القرآن  
مرتبطا بالمسكين ولا يكون الاطعام الا لمن يظهر فقره ومسكته ومن يسأل الناس. ولذلك جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -  
00:04:42

بسم الله الرحمن الرحيم. فمن لم يستطع إطعام ستين مسكيينا. سورة المجادلة الآية الرابعة لن يطعم المسكين الا اذا ظهر فقره لن  
يطعم المسكين الا اذا سأله المسكين الناس. الآية الأخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:12  
لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان. فكفارته اطعام معاشرة مساكين. سورة المائدة الآية تسعه

وتمانين. لم يطعم المسكين الا اذا ظهر فقره لم فالى المسكين الا اذا سأل المسكين الناس. فان قال قائل ما الفارقة بين السائل والمحروم في الاية - 00:05:32

التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. سورة الاية اربعة وعشرين خمسة وعشرين الاجابة السائل هو المسكين لانه يسأل الناس يظهر فقره - 00:06:02

اي تظهر مسكنته ويسأل الناس فيعطي. هذا هو السائل هذا هو المسكين. حالة عامة وللحظ السائل فيها السين والمس فيها سين اشتراك في حرف السين. اما المحروم صوموا فهو الفقير. لا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يستطيع العمل. اذا - 00:06:22 الذي لا مال له باي سبب من الاسباب. هو حالة خاصة. المحروم والفقير اشتراكا في حرف الراء. واذا اردت معنى جامعا بكلمة محروم فالمحروم هو فقير المستور الحال. لا يسأل الناس ولا يظهر فقره بالآخرين. فاول من - 00:06:52

استحقوا الصدقة اي الزكاة هو الفقير. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قاتل الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. وفي الرقاب والغارمين وفي - 00:07:22

سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. والله عليم حكيم. سورة التوبة الاية ستين. لاحظ الله سبحانه وتعالى قد رتبهم فجعل الثاني اصلاح حالا من الاول. انما الصدقات القراء والمساكين. وجعل الثالث اصلاح حالا من الثاني. انما الصدقات للفقراء - 00:07:42 والمساكين والعاملين عليها. وكذلك الرابع الخامس السادس والسابع والثامن كل اصلاح حالا من سابقه مما يدل على ان ادناهم منزلة انما هو فقير اننا للفقراء اي للحالة الخاصة فهي اولى بالزكاة من الحالة - 00:08:12

عامة لان الفقير لا يعمل ولا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يشعر به احد اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - 00:08:42

والله غني حليم. سورة البقرة متین ثلاثة وستين. لاحظ المغفرة مأخوذة من وشر المبصر غطاء الرأس في الحرب للوقاية من السهام. والمغفر فيه ستر وتغطية قوات ووقاية. اذا قول معروف ومغفرة. اي وستر منك عليه - 00:09:02

لما علمته من حاجته وسوء حاله. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويسأل الناس والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. فهل هناك من يظهر فقره ولا يسأل الناس الاجابة نعم. يظهر فقره اذا فهو مسكين. ولا يسأل الناس اذا - 00:09:32 هو فقيه ان تجتمع عليه المسكنة والفقير. فهو المسكين الفقير لكننا لا نستطيع ان نقول المسكين الفقير. لماذا؟ لان المسكين يظهر فقره والفقير لا يظهر فقره. فهناك صفتان كيف تجتمعان في فرد من الافراد؟ وكذلك المسكين يسأل الناس والفقير لا يسأل الناس. فكيف تجتمع - 00:10:02

كان متضادتان في فرد من الافراد. اذا لا يمكن ان نقول المسكين الفقير. لذلك فقد جاءت الاية مصطلح البائس الفقير. يظهر فقره ولا يسأل الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:10:32

الرحيم. واطعني بائس الفقير. سورة الحج الاية تمانية وعشرين. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويعمل. والفقير لا يظهر فقره ولا يعمل. فهل هناك من يظهر فقره ولا يعمل؟ الاجابة نعم. يظهر فقره فهو مسكين. ولا يعمل - 00:10:52

هو الفقير. فهو المسكين الفقير. ولكن لا يجوز ان نقول المسكين الفقير. لماذا؟ حتى لا تجدن عاصفة وضدها في فرد واحد. اذا جاءت الاية مسكينا ذات ربة. يظهر فقره فهو له - 00:11:22

لا يعمل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او اطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا مقاربة. او مسكينا خزانة ربا المسكين يظهر فقره بدليل او اطعام فانت لا تطعم الا من يظهر فقره - 00:11:42

لك. اما الفقير فهو لا يعمل اي زان متربة. اي ليس له مأوى الا التراب صعب لانه لا يعمل. فمصطلح مسكينا ذا متربة هو المسكين الفقير الذي يظهر فقره ولا يعمل. بينما قلنا ان مصطلح المسكين الفقير الذي هو مسكين يظهر فقره - 00:12:02

لا يسأل الناس كان في القرآن الكريم بمصطلح البائس الفقير نقطة مهمة تدل على ان الفقر هو المرتبة الدنيا او هو ادنى مرتبة من مراتب حاجة والعزوز اذ كان صلى الله عليه وسلم يتغذى من الفقر ويسأل الله المسكنة حيث كان - 00:12:32

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر وكان يقول اللهم احييني مسكونا وامتنى مسكونا واحشرنـي في المساكين كان يريد التواضع  
والـا يكون من الجبارين. المتـكبرين. نـستـكمـل في المحـاضـرة التـاريـخـية - 00:13:02

شكـرـ اللهـ لـكـمـ وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:13:22